

لسان العرب

(ربط) رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُهُ وَيَرْبِطُهُ رَبَطًا فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيضٌ شَدِيدٌ
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ مَا رُبِيَ بِهِ وَالْجَمْعُ رُبُطٌ وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُهَا وَيَرْبِطُهَا رَبَطًا
وَارْتَبَطَ بِهَا وَفُلَانٌ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ وَدَابَّةٌ رَبِيضٌ مَرْبُوطَةٌ
وَالْمَرْبُوطُ وَالْمَرْبُوطَةُ مَا رَبَطَهَا بِهِ وَالْمَرْبُوطُ وَالْمَرْبُوطَةُ مَوْضِعُ رَبَطِهَا وَهُوَ مِنَ
الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَلَا يَجْرِي مَجْرَى مَنزِلَةِ الْوَلَدِ وَمَنَاطُ الثُّرَيَّا لَا تَقُولُ هُوَ مَنِي
مَرْبُوطَ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَمَنْ قَالَ فِي الْمَسْتَقْبَلِ أَرْبِطُ بِالْكَسْرِ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ
الْمَرْبُوطُ بِالْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ أَرْبِطُ بِالضَّمِّ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مَرْبُوطًا بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ لَيْسَ
لَهُ مَرْبُوطٌ عَنَزِيٍّ وَالْمَرْبُوطَةُ مِنَ الرَّحْلِ نَسْعَةٌ لَطِيفَةٌ تَشَدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ مَا ارْتَبَطَ مِنَ الدَّوَابِّ وَيُقَالُ نَعِمَ الرَّبِيضُ هَذَا لَمَّا يُرْتَبِطُ مِنَ
الْخَيْلِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ كَمَا تَقُولُ تِلَادٌ وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ
بِالثُّغْرِ خَيْلًا رَابِطَةً وَبِبَلَدٍ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ وَرِبَاطُ الْخَيْلِ مُرَابِطَتُهَا
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ الْخَمْسَةُ فَمَا فَوْقَهَا قَالَ بَشَيْرُ ابْنِ أَبِي حَمَامٍ الْعَيْسِيُّ وَإِنَّ
الرَّبِيضَ بَاطَ النَّكْدِ مِنْ آلِ دَاخِسٍ أَبَيْدِينَ فَمَا يُفْلِحُونَ دُونَ رِهَانٍ .
(* قوله « دون رهان » في الصحاح يوم رهان) .

وَالرَّبِيضُ بَاطٌ وَالْمُرَابِطَةُ مُلَازِمَةٌ تُثَغَّرُ الْعَدُوَّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْبِطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ ثُمَّ صَارَ لَزُومٌ الثُّغْرَ رِبَاطًا وَرَبِيضًا سَمِيَتْ الْخَيْلُ أَنْ نَفْسُهَا رِبَاطًا
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ الْمَوْاطِئَةُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ هُوَ ثَانٍ مِنْ لَزُومِ الثُّغْرِ وَلَزُومُ الثُّغْرِ
ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا قِيلَ مَعْنَاهُ حَافِظُوا وَقِيلَ
وَاطِبُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى
الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرَّبِيضُ بَاطٌ الرَّبِيضُ بَاطٌ فِي الْأَصْلِ الْإِقَامَةُ
عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ بِالْحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الْخَيْلِ وَإِعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ
الصَّالِحَةِ بِهِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَصْلُ الْمُرَابِطَةِ أَنْ يَرْبِطَ الْفَرَسَ بِقَانِ خَيْلِهَا فِي ثَغْرٍ
كُلُّ مِنْهُمَا مُعَدٌّ لِصَاحِبِهِ فَسُمِيَ الْمَقَامُ فِي الثُّغْرِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ
الرَّبِيضُ بَاطٌ أَيَّ أَنْ الْمَوْاطِئَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَكُونُ
الرَّبِيضُ بَاطٌ مَصْدَرًا رَابِطًا أَيَّ لَازِمًا وَقِيلَ هُوَ هَهُنَا اسْمٌ لَمَّا يُرَبِّطُ بِهِ الشَّيْءَ أَيَّ يُشَدُّ

يعني أن هذه الخلال ترَبِطُ صاحبها عن المعاصي وتكفُّه عن المحارم وفي الحديث
أن رَّبِيطَ بني إسرائيل قال زَيْنُ الحَكِيمِ الصَّمْتُ أَيْ زَاهِدُهُمْ وَحَكِيمُهُمُ الَّذِي
يَرَبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا أَيْ يَشُدُّهَا وَيَمْنَعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَكَانَ لَنَا
جَارًا وَرَبِيطًا بِالنَّهْرِ يَنْ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَاعِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ أَسْتَدِيْقِي
نَفْسِي أَيْ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَشَدَّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَذَلِكُمْ الرَّبِيطُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَاصْبِرُوا وَرَابِطُوا وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ وَصَابِرُوا عَدُوَّكُمْ وَرَابِطُوا أَيْ
أَقِيمُوا عَلَى جِهَادِهِ بِالْحَرْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الرَّبِيطِ مِنَ الرَّبَطِ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ
الرَّبِيطُ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ فِي بَعْضِ الثُّغُورِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَيْلَ إِذَا رُبَّتْ بِالْأَفْنِيَةِ
وَعُلِفَتْ رُبُطًا وَاحِدًا رَبِيطٌ وَيَجْمَعُ الرَّبِيطُ رِبَاطًا وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَمَنْ رَبَطَ الْخَيْلَ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ
رَبَطَ الْخَيْلَ قَالَ يَرِيدُ الْإِنَاثَ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ الرَّبِيطُ مُرَابِطَةٌ الْعَدُوِّ وَمَلَاذِمَةُ الثُّغْرِ
وَالرَّجْلُ مُرَابِطٌ وَالْمُرَابِطَاتُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ الَّتِي رَابَطَتِ وَيُقَالُ تَرَابِطَ الْمَاءُ فِي
مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَاءٌ مُتْرَابِطٌ أَيْ دَائِمٌ لَا يَنْزَحُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِيًا مُتْرَابِطًا وَمُنْدَحِدِرًا ضَاقَتْ بِهِ
الْأَرْضُ سَائِحٌ وَالرَّبِيطُ الْفُؤَادُ كَأَنَّ الْجِسْمَ رُبِطًا بِهِ وَرَجُلٌ رَابِطٌ الْجَأْشُ
وَرَبِيطُ الْجَأْشِ أَيْ شَدِيدُ الْقَلْبِ كَأَنَّهُ يَرَبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُفُهَا بِجُرْأَتِهِ
وَشَجَاعَتِهِ وَرَبِطًا جَأْشُهُ رِبَاطَةٌ اشْتَدَّ قَلْبُهُ وَوَثُوقٌ وَحَزْمٌ فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ
الرَّوْعِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيصًا فَبَاتَ وَهُوَ ثَابِتٌ الرَّبِيطُ أَيْ ثَابِتٌ
النَّفْسُ وَرَبِطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ أَيْ أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ وَشَدَّه وَقَوَّاهُ وَنَفَّسَ
رَابِطًا وَاسْرِعْ أَرِيضٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَالْجِلْدُ بَارِدٌ وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصُّحُفُ مَنْتَشِرَةٌ وَالتَّوْبَةُ مُقْبُولَةٌ يَعْنِي فِي
صَحَّتِهِ قَبْلَ الْحِمَامِ وَذَكَرَ النَّفْسُ حَمَلًا عَلَى الرَّوْحِ وَإِنْ شَتَّتْ عَلَى النَّسَبِ وَالرَّبِيطُ
الْتِمَرُ الْيَابِسُ يَوْضَعُ فِي الْجِرَابِ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَّبِيطُ الْبُسْرُ الْمَوْدُونُ
وَارْتَبِطَ فِي الْحَدِيدِ نَشَبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالرَّبِيطُ الذَّاهِبُ عَنِ الزَّجَّاجِي فَكَأَنَّهُ ضَدٌّ
وَقِيلَ الرَّبِيطُ الرَّاهِبُ وَالرَّبِيطُ مَا تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ وَالذَّابَةُ وَغَيْرُهُمَا
وَالْجَمْعُ رِبُطٌ قَالَ الْأَخْطَلُ مِثْلَ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَائِرَةٌ سُدَّ الْخَمَاصُ عَلَيْهَا
فَهُوَ مَسْدُودٌ تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرَرَتِهَا كَمَا تُقَلِّبُ فِي الرَّبِيطِ
الْمَرَاوِيْدُ وَالْأَصْلُ فِي رِبُطٍ رِبُطٌ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَالْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى جِهَةِ التَّخْفِيفِ وَقَطَعَ
الطَّبِيُّ رِبَاطَهُ أَيْ حَبَلَتَهُ إِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ

والرِّبَّاطُ واحد الرِّبَّاطَاتِ المَبْدِيَّةِ والرِّبَّاطُ لِقَبِّ الغَوْثِ بنِ مُرَّةٍ .
(* قوله « ابن مرة » في القاموس ابن مر بدون هاء تأنيث قال شارحه ووقع في الصحاح
مرة وهو وهم)